

رضي الله عنه قلت يا رسول الله ماذا أردت عليك في الشفاعة
 فقال شفاعتي لمن شهد ان لا اله الا الله محمداً نبياً بصدق لسانه
 قلبه **وعن** امر حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 تحاً عليه وسلم اريت ما تلقى من بعدك وسفك بعضهم دماء
 بعض وسبق لهم من الله ما سبق للامم فلبسهم فسألت الله تعالى
 ان يؤتيني فيهم شفاععة يوم القيمة **وقال** حديثه
 رضي الله عنه يجمع الله الناس في ضعيد واحد حيث يسمعهم
 الذاعي ويغفرهم البصر حفاة عراة كما خلقوا سكوناً لا تكلم
 نفس الا باذنه فينادي يا محمد فيقول لسبيك وسعديك
 والخير في نديك والشرا ليس اليك والمهتدي من هديت
 وعبدك بين يديك ولك واليك لا هلياً ولا مجراً منك
 الا اليك بنا وكت وبعالت سبحانك رب البيت قال هذا هو
 المقام المحمود الذي ذكره الله **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما
 اذا دخل اهل النار النار واهل الجنة الجنة فتيقن آخرة
 من الجنة وآخر زمرة من النار فقول زمرة النار لزمرة
 الجنة ما نفعكم ايمانكم في دعون ربهم ويصيحون فيسمعهم
 اهل الجنة فيسئلون ادم عليه السلام وعتره بعده في الشفاعة
 فكل يعيد رحتي يا نوحاً صلى الله تعالى عليه وسلم فيضع لهم
 هذا المقام المحمود ومخوه عن ابن مسعود رضي الله عنه
 ابصاً ومجاهداً وذكره علي بن الحسين عن النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم **وقال** جابر بن عبد الله رضي الله عنه لبيد الضمير

سمعت

سمعت بمقام محمد صلى الله تعالى عليه وسلم يعني الذي بيحه الله
 فيه قال نعم قال فانه مقام محمد عليه الصلوة والسلام المحمود
 الذي يخرج الله به من يخرج بعين من النار وذكر حديث
 الشفاعة في اخراج المجهنمين وعن ابن رضي الله عنه مخوه
 وقال في هذا المقام المحمود الذي وعده **وقال** فتاده كان اهل
 العلم يرون المقام المحمود وشفاعة يوم القيمة وعلى ان المقام
 المحمود هو مقام صلى الله تعالى عليه وسلم للشفاعة مذهب
 السلف من الصحابة والتابعين وعامة امة المسلمين وبذلك
 جاءت مضمرة في صحيح الاخبار عنه صلى الله تعالى عليه وسلم
 وحانت مقالة في تفسيرها شاذة عن بعض السلف مجازاً لا يثبت
 اذ لم يعضدها صحيح اثر ولا سديد نظر ولو صححت لكان لها
 تاويل غير مستكر لكن ما هنره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 في صحاح الآثار برده فلا يجبان لتفت اليرمع اتم لم يأت
 في كتاب ولا سنة ولا انقضت على المقال به امة وفي اطلاق ظاهر
 منكر من العول وشعنة **وفي رواية** ان ابن عمر رضي الله
 عنهما وغيرهما دخل حديث بعضهم في حديث بعض قال صلى الله
 تعالى عليه وسلم يجمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة فيعمون
 او قال فيهمون فيقولون لو استشفعنا الى ربنا وفي طريق آخر
 عنه عليه السلام ما جح الناس بعضهم في بعض **وعن** ابن عمر
 رضي الله عنه وتدنوا الشمس فيبلغ الناس من النعم ما لا يطبقون
 ولا يجملون فيقولون الا تنظرون من تبضع لكم فيأتون ادم

Copyrighted by King Fahd University